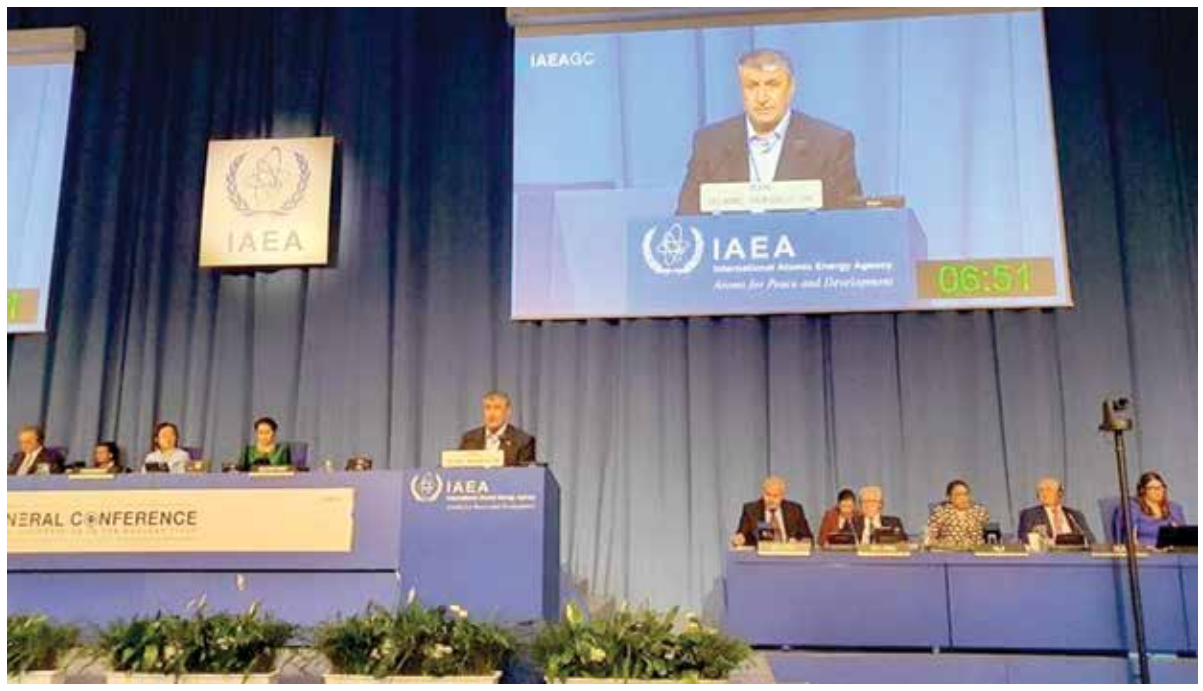

من المؤسف عدم تنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم الإنتشار النووي حتى اليوم

إسلامي مؤكداً إلتزام ايران باتفاقية الضمانات، وداعياً لإغلاق الملفات النووية المتبقية:

ندعو الوكالة للحفاظ على سريّة المعلومات

الوفاق- أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد اسلامي، في كلمته أمس الاثنين، خلال الاجتماع السنوي للمؤتمر الـ٦٧ العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، ان ايران تتوقع من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يتم إعلان إغلاق ملف القضايا المتبقية .وتابع بالقول: على الوكالة أن تتّخذ إجراءات فعالة وملموسة للحفاظ على سرية المعلومات، ومراعاة الحياد والامتناع عن تقديم تفاصيل غير ضرورية في تقاريرها، كما لا ينبغي تجاهل تعاون إيران العميق والمستمر مع الوكالة.

وقال: نحن ملتزمون باتفاقية الضمانات وتم تنفيذ جميع أنشطة التحقق من الوكالة بسهولة في إيران. وبناء عليه نتوقع ان يتم إعلان إغلاق ملف القضايا المتبقية. واشار اسلامي الى ان الوكالة تجري غالبية عمليات التفتيش في المنشآت النووية الايرانية.

الوكالة الدولية تجري غالبية عمليات التفتيش في المنشآت النووية الإيرانية

على الوكالة الدولية إتخاذ مواقف جادة إزاء جرائم الصهاينة ضد المؤسسات النووية الإيرانية

المجال النووي العلمي والتقني

وفي جانب آخر من كلمته قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على زيادة حصة الكهرباء من الطاقة النووية إلى ٢٠ ألف ميغاواط بحلول عام ٢٠٤٠ بما يتماشى مع خططها التنموية الوطنية الاستراتيجية . وتابع: الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رغم فرض عقوبات قاسية أحادية الجانب على الشعب الإيراني، من أجل رفع مستوى الرضا الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الشعب في المجال النووي العلمي والتقني، وتصميم وبناء مفاعلات البحوث، والمُسرّعات، وأنظمة الإشعاع، والإنتاج، وسوف تضع استخدام النظائر المشعة في مجالات الصحة والزراعة والبيئة والصناعة على جدول الأعمال وستواصل تطويرها. مؤكد أن هذه الإنجازات ترجع إلى الجهود القيمة التي تبذلها النساء المتعلمات والرجال الأكفاء في بلدي الذين يعملون بجد من أجل تطوّر إيران، ونحن على استعداد للتعاون مع الدول الأخرى في هذه المجالات.

حدث دولي في اصفهان

كما أعلن إسلامي: يتزامن العام المقبل مع الذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، وسنعقد المؤتمر النووي الوطني الثلاثين لإيران والمؤتمر النووي الدولي الأول لإيران في ٢٠٢٤ في مدينة اصفهان المدينة الجميلة والتاريخية. وها نحن نقوم بالإخطار بإجراء هذا الحدث الدولي، وواصل إسلامي حديثه، بالقول: إن نزع السلاح النووي له أهمية خاصة بالنسبة للمجتمع الدولي، وقال: إن التطوير الكمي والنوعي للأسلحة النووية والترسانات النووية أمر مثير للقلق، وهذا التوجه يتعارض مع الالتزامات الصريحة التي قبلتها الدول التي تمتلك أسلحة نووية. وتابع إسلامي: "من المؤسف أنه الآن، بعد مرور خمسة عقود على التصديق على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، لا تزال المادة السادسة من هذه المعاهدة غير منفذة".

نووي الكيان الصهيوني

وتابع رئيس منظمة الطاقة الذرية: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باعتبارها البادئة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، تعرب مرة أخرى عن قلقها البالغ إزاء البرنامج العسكري النووي السري للكيان الصهيوني. وقال: "للأسف، برفضه الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي، فإن هذا الكيان لم يضع أنشطته ومؤسساته النووية تحت الضمانات، وبالتالي فهو يعتبر تهديدا دائما للسلم والأمن الدوليين. مشيراً إلى أن هذا الكيان يواصل أعماله الإرهابية ضد العلماء والمؤسسات النووية السلمية الإيرانية، وقال: إن هذه التهديدات تتعارض مع النظام الأساسي للوكالة وميثاق الأمم المتحدة، ومن الضروري أن يكون للمدير العام والأمانة العامة رد فعل جدي عليه.

محاولات صهيونية بائسة

وقال: "إن هذا الكيان يحاول منذ سنوات وبدعم لا يتزعزع من بعض الدول تشويه البرنامج النووي السلمي الإيراني من خلال تزوير المعلومات وصرف الرأي العام العالمي عن ترساناته النووية". وتابع إسلامي: مؤخرا أعلن رئيس وزراء هذا الكيان بوضوح في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: أن "إيران يجب أن تواجه التهديد النووي الحقيقي". ولا شك أن صمت المجتمع الدولي أمام التهديدات المتكررة لهذا النظام قد تسبب في غطرسته الأخيرة، ومن الواضح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترى أن من حقها الرد على غطرسة الكيان الصهيوني.

وقال: إن أنشطة التحقق والمراقبة المتعلقة بخطة العمل الشاملة المشتركة (الإتفاق النووي) طوعية، ولا تتعلق باتفاقية الضمانات الشاملة بأي شكل من الأشكال، لذا فإن تكرار ربطها وارتباطها بالقضايا المزعومة لا أساس له من الصحة على الإطلاق. وأضاف إسلامي: تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرة أخرى أن التعاون الحالي المكثف مع الوكالة لا ينبغي اعتباره أمرا مفروغا منه ولا ينبغي أن يتأثر بقصر النظر بالآثار السلبية للأجندة السياسية.

كما إلتقى نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في فيينا، رئيس شركة روس أتوم الروسية اليكسي ليخاتشيف. وجرى هذا الاجتماع ، امس الأول، على هامش الاجتماع السنوي للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في العاصمة النمساوية فيينا. واجرى إسلامي وليخاتشيف، في اللقاء، مفاوضات فعالة بشأن تطوير التعاون والعلاقات الثنائية في الانشطة النووية بين البلدين.

رئيس الجمهورية مُستعرضاً مواقف البلاد في مقابلة مع «سي ان ان»:

إيران دولة متقدّمة رغم كل عداوات الغرب

الوفاق- إستعرض رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، في حوار اجرته شبكة "سي ان ان" الأمريكية، أبرز مواقف وأجندات الحكومة منذ توليه رئاستها، متناولاً قضايا الإنسحاب الأمريكي العنجهي من الإتفاق النووي وقضايا المنطقة وجرائم الكيان الصهيوني، علاوة على قضية تبادل السجناء مع امريكا والعديد من الملفات الهامة الأخرى.

وأكد السيد رئيسي للقناة الأمريكية، ان الشعب الايراني لن يرضخ لمنطق القوة وعلى الأمريكيين تغيير نهجهم تجاهه، وقال: سعى الأمريكيون إلى تحقيق هدفين تجاه إيران. أولاً، فرض العزلة عليها وهو الامر الذي فشل من خلال انضمامنا إلى منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة البريكس والعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواسعة مع الدول الأخرى، وثانياً، بثّ اليأس والإحباط في قلوب الشعب الإيراني على إثر الضغوط والعقوبات، والتي تعود أيضاً إلى تقدمنا في مختلف المجالات، على عكس رغبة الغربيين التي لم تتحقق، مؤكداً ان إيران دولة متقدمة رغم كل عداوات الغرب.

تبادل السجناء

وحول صفقة إطلاق سراح السجناء الأخيرة بين واشنطن وطهران، شدد السيد رئيسي على أن الإيرانيين الذين كانوا في الولايات المتحدة سجنوا ظلما، واضاف: أن الأمريكيين الذين سجنوا في ايران ارتكبوا جرائم وتمت إدانتهم خلال مراحل المحاكمة. وقال: كانت هناك فرصة لحدوث هذا التبادل. وهذا التبادل كما قلت كان لدوافع إنسانية بحتة، وأعتقد أن هذا الإنجاز كان سبباً في سعادة أهالي السجناء، فضلاً عن تمكننا من إظهار الوجه الحقيقي لدوافعنا وجهودنا الإنسانية. وفيما يتعلق بالأموال الايرانية المجمدة في بعض الدول، أكد رئيسي أن: هذه الأموال هي ملك للشعب الإيراني. وحتى الآن، تم تجميدها ظلما وبشكل غير عادل.

الانشطة النووية

وقال رئيس الجمهورية حول عمليات التفتيش للمنشآت النووية الايرانية: لو أردنا ألاّ تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش الأنشطة النووية الإيرانية، لكانت لدينا طرقاً أخرى، وكنا سنقول رسمياً إننا لن نتعاون، في حين أن أساس إيران كان قائماً على التعاون منذ البداية. وهذا ما أكده المسؤولون في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديروها، وأكدوا أن إيران تعاونت بشكل كامل مع الوكالة. وتابع: لقد قلنا في الأساس عدة مرات أن الأسلحة النووية لا مكان لها في العقيدة الدفاعية الإيرانية، لأننا لا نحتاج إليها ولا نؤمن بالأسلحة النووية. واضاف: لم نقل قط إننا لا نريد التفتيش، بل قلنا إن ثقتنا سلبت من الأشخاص الذين لهم علاقة بهذه الدول الثلاث (المانيا وبريطانيا وفرنسا).

التطبيع مع الكيان الصهيوني

وحول محاولات التطبيع بين الكيان الصهيوني وبعض الحكومات العربية، قال رئيس الجمهورية: ان شعوب هذه البلدان تكره بشدّة الكيان الصهيوني، وقد استسلمت حكوماتها لضغوط الأمريكيين من أجل بقائها وأكد رئيس الجمهورية ان محاولات عزل ايران باءت بالفشل، وخير دليل على ذلك تحسن علاقات ايران مع العديد من دول العالم. وتطرق الى القضية الفلسطينية مؤكداً أن حلّها الجذري لا يكمن في التطبيع مع الكيان الصهيوني، بل بالإعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

مسألة الحجاب

كما تناول السيد رئيسي ماحدث من أعمال شغب خلال العام المنصرم في ايران، مؤكدا إن ما حدث العام الماضي كان حربا هجينة ضد الشعب الايراني، حظيت بدعم كامل من الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية. وتابع رئيس الجمهورية: فيما يتعلق بمسألة الحجاب، ينبغي القول إنه في التاريخ القديم للشعب الايراني، كانت حياة النساء دائما عفيفة ولا علاقة لها بالحكومات. لقد إختارن الحجاب ليس بسبب الجمهورية الإسلامية، بل بسبب معتقداتهن.

شعبنا لن يرضخ لمنطق القوّة وعلى أمريكا تغيير نهجها تجاهه

عبد اللهيان، في ختام زيارته الى نيويورك:

ايران تتلقّى رسائل إيجابية من أمريكا لكنّها تحكم على أساس الخطوات العملية

أعلن وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية "حسين أمير عبد اللهيان" بأن ايران تتلقى دائما رسائل إيجابية من الأمريكيين، ولكننا نحكم على أساس سلوك امريكا العملي. وفي ختام زيارته التي استمرت سبعة أيام الى نيويورك للمشاركة في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة وقبل مغادرته الأراضي الأمريكية، أكد وزير الخارجية الايراني أن أي خطة ومبادرة توفر مصالح الشعب الإيراني بشكل جيد وتحترم خطوط ايران الحمراء وتكون نتيجتها الغاء العقوبات وعودة جميع الأطراف الى التزاماتها، يمكن بطبيعة الحال أن تكون محط اهتمامنا.

واستطرد وزير الخارجية مشيرا الى ان الشيء الإيجابي الذي حدث الأسبوع الماضي، هو تنفيذ عملية تبادل السجناء المعنيين بين إيران والولايات المتحدة، وتحرير ونقل الاموال المجمدة من كوريا الجنوبية بعد سنوات الى البنك المركزي من خلال القناة المصرفية الرسمية ومن دون فرض العقوبات، استطاعت أن تكون تحت تصرف البنك المركزي ومتاحة للبنوك التي قدمها البنك المركزي.

وبخصوص رأي الجمهورية الإسلامية الإيرانية في خطة سلطان عمان وما اذا كانت هذه الخطة شاملة وكاملة، افاد أمير عبد اللهيان بان أي خطة ومبادرة تخدم مصالح الشعب الإيراني بشكل جيد وتحترم خطوط ايران الحمراء وتكون نتيجتها الغاء العقوبات وعودة جميع الأطراف الى التزاماتها، يمكن بطبيعة الحال أن تكون محط اهتمامنا . مؤكدا بأن ايران لن تتقبل أبدا تصرفات أمريكا وسلوكها المنافق وليس بالضرورة أن كل شيء يجب دائما ان يمر عبر قناة خطة العمل المشترك الشاملة.

وحول تحسن واستعادة العلاقات الايرانية-المصرية في القريب العاجل أشار عبداللهيان الى ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر مصر دولة مهمة للغاية في العالم الإسلامي وفي المنطقة. وفي اشارة الى توقيت اتخاذ هذه الخطوات، افاد أمير عبد اللهيان بأنه في الأيام المقبلة، وفي إطار الاتفاق الذي توصلت إليه ايران ومصر في نيويورك، سيتم التوصل إلى توافق بينهما بشأن خارطة الطريق حول كيفية تحسين العلاقات بين الجانبين.

● أخبار قصيرة

قاليباف: حيوية وشموخ الثورة يعود لجهاد شبابنا

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، ان حيوية وشموخ الثورة الاسلامية يعود لجهاد الشباب الذين ضحوا بحياتهم لكي ينام اطفال بلادنا في راحة وأمان. واضاف قاليباف في مستهل اجتماع للمجلس صباح أمس الاثنين ان جهاد شبابنا المضحين جلب الامن والاستقرار للشعب واضاف: "ان هذه الثورة وبفضل القيادة الحكيمة المؤمنة بالله تعالى وبالشعب، لمفجرها الامام الخميني (رض) ، وبتضحيات أطهر وأعز شباب هذه البلاد قد وقفت في وجه الاعداء الشرسين للشعب الايراني واستمرت في نموها وشموخها.

اللواء باقري: أيدينا على الزناد للدفاع عن إيران

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء محمد باقري أن يدنا على الزناد حتى لا يجرؤ العدو على تهديد بلادنا مرة أخرى، ونقول لهم أن يتخلوا عن فكرة الاعتداء على إيران، واضاف اللواء باقري في تصريح له بمدينة قم المقدسة جنوب طهران: ان الخطوات التي تتخذها القوات المسلحة الإيرانية هي خطوة فريدة ومقدسة، وقال: إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية تتخذ خطواتها دفاعاً عن البلاد، لافتا الى ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم تتمتع بقوة لا مثيل لها.

سبب هزائم العدو الاخيرة يعود الى حساباته الخاطئة

قال المتحدث باسم الحرس الثوري "العميد رمضان شريف": ان جانبا كبيرا من الهزائم الاخيرة التي تكبدها العدو، يعود الى اخطائه في تقييم طبيعة العلاقة بين الشعب الايراني مع سماحة قائد الثورة؛ مبينا انها "تنبثق من قيم دينية وروحية، بل ومتأصلة في كيان هذا الشعب". واشار المتحدث باسم الحرس الثوري، الى الاضطرابات واعمال الشغب التي طالت البلاد بتآمر الغرب خلال العام الماضي، مصرحا : ان الاواصر المعمقة بين الشعب وسماحة القائد، شكلت الرصيد الوطني الذي حصّن البلاد من الوقوع في المشاكل جراء تلك التطورات.